العلامة الزين : الوحدة الإسلامية تعتبر من أولويات المسلمين وسرّ قوتهم

أكد رئيس مجلس علماء أهل البيت(ع) في السنغال، "العلامة الشيخ عبدالمنعم الزين" أننا نعتبر الوحدة الإسلامية من أولويات المسلمين لأنها سرّ تجمع المسلمين وسرّ قوتهم وسرّ بقاءهم.

وأشار إلى ذلك، رئيس مجلس علماء أهل البيت(ع) في السنغال، ورئيس المؤسسة الاسلامية الاجتماعية في هذه الدولة، "العلامة الشيخ عبدالمنعم الزين"، في حديث لوكالة "إكنا" للأنباء القرآنية الدولية حول الوحدة الإسلامية، وأهميتها، و مقوماتها.

وأضاف أنه للوحدة الإسلامية مكونات ومقومات ومؤشرات لا نمتلك في الوقت الراهن شيئاً منها وإن كان هناك مؤشر أو مؤشران فليس هناك الكثير ممّا يوحّد المسلمين ويجعلهم في صفّ واحد.

وقال إننا نعتبر الوحدة الإسلامية من أولويات المسلمين لأنها سرّ تجمع المسلمين وسرّ قوتهم وسرّ بقاءهم.

وأضاف أن الأمة الإسلامية كأي أمة أخرى في العالم إذا لم تتحد فسيكون مصيرها الإنهيار لأن الأمة كالأمم السابقة لها أعداء في الداخل والخارج وإن الأعداء يعملون على إنهاءها.

وأردف مؤكداً أن وجود الوحدة ما بين المسلمين تقويهم وتدحر عنهم غائلة الأعداء وتحافظ على وجود المسلمين وإن المسلمين عليهم أن يعرفوا أن الوحدة سرّ بقاءهم سواء وافقوا وإنصاعوا لها أم لم يقبلوا بها، آمنوا بذلك أم لم يؤمنوا، وعليهم أن يعرفوا أيضاً أن المسلمين إذا إنهاروا فإن هؤلاء الأعداء لا يميزوا بين مذهب وآخر إنما هم يستهدفون المسلمين جميعاً.

وتطرق إلى مؤشرات و مقومات الوحدة الإسلامية، قائلاً: إنه لا يتفق مع من يقول أن المؤشرات كثيرة بل إن المؤشرات كانت كثيرة والآن بدأت بالضعف والتحلل وإن كانت هذه النظرة نظرة تشاؤمية.

وإستطرد مبيناً أن العصبيات بين المذاهب الإسلامية كانت موجودة ولكنها لم تؤثر على تلاحم المسلمين صفّاً واحداً في يوم عصيب، اليوم هذا التقارب غير موجود وما مرّ بنا خلال العقود الأخيرة وما مرّ من هجوم من الأعداء الكبار فأزال التقارب والتلاحم.

وأكد: أعتقد أنه لا توجد مؤشرات كثيرة وقد يكون هناك مؤشر أو إثنان ولكن ليست هناك مؤشرات كثيرة إذا إجتمعت فستألف بين المسلمين هذا خيال وكلام غير واقعي.

وأكد أن المسلمين إذا أرادوا أن يتحدوا فهناك عوامل لابد من إتباعها وهي إثنان؛ مكونات تكوينية صنعها ا، ومكونات بشرية صنعناها نحن بأيدينا إعتماداً على ما شرعه ا لنا في شرعنا الكريم.

وأوضح أن المكونات السياسية والثقافية والدينية والعقيدية والعسكرية كلها مكونات بشرية نتحد في البعض منها ونفترق في البعض الآخر مثلاً المكون السياسي هل المسلمون الآن كلهم يقفون في صعيد سياسي واحد يريدون أن يدافعوا عن المسلمين أم أنهم منفردون متشرذمون؟ الإجابة عن هذا السؤال يعطينا الإجابة عن وجود المكون السياسي للوحدة الإسلامية أو عدم وجوده.